

الأصول في النحو

الأولَ منها ساكنٌ وبعدهُ حرفٌ مثلهُ فَإِذَا التقي حرفانِ مثلانِ والأولُ منهما ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلاَّ الإِدغامَ .

واعلامٌ : أَنَّْ النونَ الساكنةَ إِذَا كانتْ في كلمةٍ واحدةٍ معَ الميمِ والواوِ والياءِ والراءِ واللامِ فَإِنَّهُمْ يبنونَهَا في نحوِ : أُنْمِلَةٌ وَمُنْدِيَةٌ وَأَنْوَكٌ لَأَنَّهم لو أَدغموها لالتبستْ فَتَتَوَهَّمُ السامعُ أَنَّها مِنَ المصْاعِفِ وَإِنَّمَا قالوا : امْحَى فَأَدغموا النونَ لِأَنَّ هَذَا بناءٌ لا يكونُ إِلاَّ (انْفَعَلَ) ولا يكونُ في الكلامِ (افْعَلَ) فيخافُ أَنْ يلتبسَ بهذا وكذلكَ (انْفَعَلَ) مِنَ وَجَلَّتْ أَوْ جَلَّ وَمِنْ رَأَيْتُ ارَّأَيْ وَمِنْ لَحَنَ الحَّانَ لا تبيِّنُ النونَ لِأَنَّ هَذَا موضعٌ لا يخافُ أَنْ يلتبسَ بغيرهِ وتقولُ في مثلِ : قُنْفَخْرٍ مِنْ : عَمِلَ عُنْمَلٌ ومثلُ : عَنَسَلٍ مِنْ : بَعَثْتُ وَقُلَّتْ : بَنَدِيْعٌ وَقَنُوْلٌ ومثالُ : قِنْفَخْرٍ بِنَدِيْعٍ وَقِنُوْلٍ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ ما كانَ مِنْ قِنْفَخْرٍ بِعَمَلِكِدٍ وتقولُ في مثْلِ : جَحْنُفَلٍ مِنْ عَلِمْتُ عَلَانِمَمٌ فتبيِّنُ النونَ لئلا يلبسَ بِرِغَطْمَشٍ